



ديداكتيك التعبير والتواصل في التعليم الثانوي التأهيلي

قراءة في أعمال علي أيت أوشان

رشيد العمارتي

المغرب

التصميم - السرد - الحوار - الرسالة

الملخص باللغة العربية:

يجسد مكون التعبير والتواصل الملكة اللغوية بكل أبعادها اللغوية، وغير اللغوية وفق منهجية ديداكتيكية تشمل أنشطة الاكتساب والتطبيق والإنتاج والتقويم والدعم. حيث يعد مكونا وظيفيا يوظف فيه المتعلم معجمه الذهني وفق المهارة المطلوبة بالجمع بين التحكم في اللغة، والتمرس في الأسلوب، وامتلاك رصيد معرفي منسجم مع المهارة المطلوبة، ومراعاة الروابط المناسبة لمضمون الخطاب الذي تنتمي إليه المهارة وشكله. لقد عكس الدكتور علي أيت أوشان كل تلك الحثيات في كراسته الأولى حول مكون التعبير والتواصل مستهلا ذلك بمهارة وضع تصميم لموضوع. إذ أطرها ضمن خطة منهجية تجمع بين المقدمة التي يتم فيها تأطير الموضوع، وتحديد عناصره ووجهة النظر حوله. والعرض الذي يتم فيه تحليل تلك العناصر، ومناقشتها وفق خطة مناسبة للمطلوب مع توظيف الروابط المناسبة، والأمثلة والشواهد وصولا إلى الخاتمة التي تجمل ما جاء في العرض أو تلخص، وتفتح آفاقا جديدة للموضوع. لينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن مهارة السرد التي تخضع في تصميمها للخطاطة السردية بمراحلها الثلاثة المتمثلة في مرحلة البداية، والوسط، والنهاية. أما بخصوص مهارة إنتاج نص حوار فيمكن إجمال الإجراءات المتعلقة به في إعداد عناصر الحوار وتحديد الموضوع، والمناسبة والمعلومات المتعلقة بأطراف الحوار مع إعداد الـ ١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ترتيب العناصر السابقة وتنظيمها. والاعتماد على اللغة والأسلوب (الحواري). أما الرسالة فتتكون من ثلاثة عناصر، وهي: الاستهلال - العرض - الخاتمة. فالاستهلال يكون بتحديد الزمان والمرسل والمرسل إليه. والتحية وظرف الزمان (أما بعد) الذي يهيئ للرسالة. والعرض بعرض الموضوع الرئيسي للرسالة. والخاتمة للتحية والدعاء وتوقيع المرسل.

الكلمات المفتاحية: التعبير، التواصل، التصميم، السرد، الحوار، الرسالة.



المقدمة

يعد مكون التعبير والتواصل مكوناً مركزياً من أجل بناء الكفاية اللغوية بكل أبعادها التواصلية والثقافية والمنهجية والاستراتيجية. إذ يعكس مدى قدرة المتعلم على إدماج ما اكتسبه في مكون القراءة وعلوم اللغة وتوظيف ذلك في كتابة نصوص تختلف من حيث الشكل والبناء. بل يمكن عده مكوناً مستعرضاً ومنتفضاً يحضر في جل المواد التي تتطلب توظيف مهارة كتابة موضوع مقالي يحترم مقومات الكتابة الصحيحة ويستوفي خصائص الخطاب الشكلية والمضمونية والمنهجية. فالنص الفلسفي على سبيل الذكر هو نص حجاجي تندمج فيه جل النصوص الأخرى، ويوظف السرد والوصف والحجاج والإخبار والتفسير من أجل الإقناع والترافع عن القضايا وممارسة كل أشكال الحجاج بدءاً من الإخبار ومروراً بالتفسير ووصولاً إلى الإقناع والإمتاع والإفحام. تمثل تلك المنطلقات الدوافع الحقيقية وراء اشتغالنا على مؤلفات الدكتور علي أيت أوشان بخصوص مكون التعبير والتواصل. حيث سنخصص هاته المقالة للكشف عن البنية المنهجية والديداكتيكية والبيداغوجية لهذا المكون من خلال نماذج تطبيقية لبعض المهارات من قبيل مهارة التصميم وإنتاج نص سردي ونص حوارى وكتابة الرسالة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن الفعل الديداكتيكي في تدريس جميع المواد فعل عقلاني يخضع لعمليات التخطيط والتدبير، والتقويم والدعم، ولا مجال فيه للعشوائية والحدس والتخمين والارتجالية. لذلك يمكن تحديد عناصر البعد الإشكالي لهاته الدراسة عبر الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما الإطار النظري والمنهجي لمكون التعبير والتواصل؟ وماهي معالم السيرورة البيداغوجية والديداكتيكية لدرس في مكون التعبير والتواصل؟ وكيف يمكن تقويم ودعم مكون التعبير والتواصل باعتباره كفاية متمفصلة ممتدة؟

أهداف الدراسة

تحدد اللغة بحسب وظيفتها؛ حيث تتلخص هاته الأخيرة في التواصل؛ لذلك تركز تلك الوظيفة في بعدها النظري والتطبيقي على مكون التعبير والتواصل الذي يستثمر كل المستويات اللغوية من أجل نقل اللغة من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل. بناء على ذلك تتوخى هاته المقالة تحقيق الأهداف الآتية: رصد المداخل المنهجية والبيداغوجية والديداكتيكية لمكون التعبير والتواصل. واستكشاف الأبعاد الديداكتيكية التطبيقية لمكون التعبير والتواصل في إطار التفاعل والتكامل بين مكونات العملية التعليمية التعلمية. مع التمييز بين التقنيات الوظيفية ومجالات إنتاج النصوص التي تختلف من حيث الشكل والبناء والمضمون. وكذلك رصد خصائص ومحددات بعض أنواع الخطاب وأشكاله كالخطاب السردى والحجاجي.

منهجية الدراسة

نسعى في هاته الدراسة إلى تحليل نصوص علي أيت أوشان في دراسته حول مكون التعبير والتواصل من أجل الكشف عن المنطلقات والأسس المنهجية والبيداغوجية والديداكتيكية لذلك المكون من خلال بعض المهارات.

محاور الدراسة

تتفرع محاور الدراسة إلى أربعة محاور تتصدرها مقدمة للتوطئة وتحديد المشكلة والأسئلة والأهداف والمنهجية ومدخل تمهيدي، وتغلبها خاتمة لتركيب الاستنتاجات والمقترحات. يتحدد المحور الأول حول مهارة وضع تصميم، بينما المحور الثاني يتمحور حول



كيفية إنتاج نص سردي. أما المحور الثالث فهو يركز على كيفية إنتاج نص حوارى لنختم ذلك بالمحور الرابع حول كيفية كتابة رسالة.

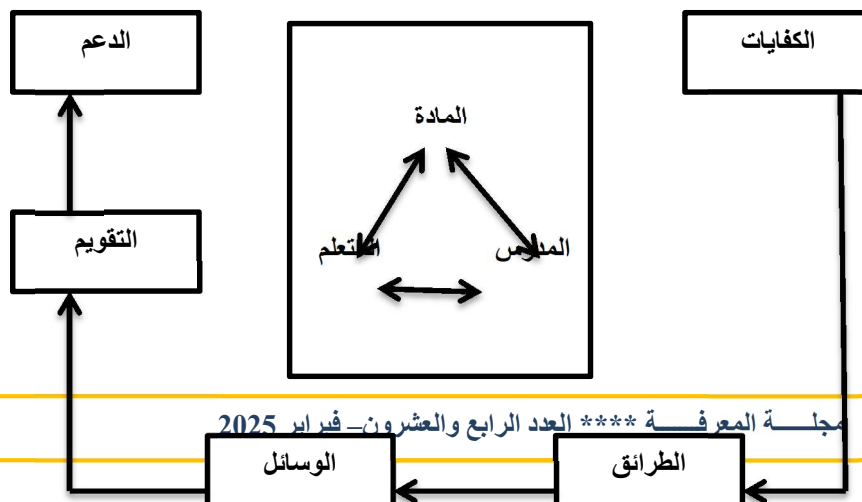
مدخل تمهيدى

إن مكون التعبير يتطلب تضافر عدة مكونات منها على الخصوص التمكن من المهارة، والتحكم في الأسلوب واللغة، وامتلاك معلومات صحيحة حول المطلوب إنجازه. وتوظيف المستويات اللغوية كالمستوى المعجمي والصرفي والدلالي والنحوي والبلاغي بشكل مترابط ومنطقي. وهناك من ميز داخل مكون التعبيرين¹: **التقنيات الوظيفية** التي تضم مجموعة من المهارات المحصورة بقواعد صارمة، منها: مهارة تدوين رؤوس الأقلام، ومهارة التلخيص ومهارة التصميم. ومهارة التوثيق. ومهارة البحث عن المعلومات ومعالجتها. ومهارة الربط بين الأفكار. ومهارة المقارنة والحكم. **والإنتاج الكتابي** الذي يشمل معالجة مواضيع وقضايا متنوعة، ويتيح للمتعلمين فرص على تنمية قدراتهم المختلفة، وإثارة ميولاتهم التعبيرية والإبانة عن أفكارهم ومشاعرهم، ويمكن حصره في²: مواضيع ذاتية تعبر عن تجربة شخصية: كالميموميات...ومواضيع فكرية (حجاجية) تفرض المنطق والاستدلال كالدفاع عن وجهة نظر، والتعليق والحكم...**ومواضيع خيالية**: ككتابة السيرة أو الحكاية العجيبة... كما يمكن التمييز داخل التعبير الكتابي بين نوعين من الكتابة³. **الكتابة الغرضية**: كالكتابة عن زيادة متحف أو رحلة من الرحلات، وتنتهي هذه الكتابة بانتهاء الغرض منها. **والكتابة الابتكارية**: وهي التي تثير في المتعلم الشوق والحماس، وتكون فرصة له لإتقان القواعد التي تلقاها وصياغتها حسب إمكانياته.

ويفترض في التعبير الكتابي الانسجام والتجانس على مستوى اللغة والمعلومات والمنهجية⁴. **فاللغة** ينبغي أن تكون سليمة نحويا وإملائيا ومعجميا وتركيبيا وداليا، وتستعمل وفقا للمطلوب، فالمتعلم يملك مدونة لغوية عليه أن يوظفها بشكل سليم بحيث يجب أن تكون خالية من الأخطاء، لذا يجب تعويد المتعلمين على التعبير بشكل واضح، وكلما كانت لغتهم واضحة وسليمة كلما حققوا التواصل مع المطلوب بشكل جيد. **والمعلومات (الرصيد المعرفي)** والأفكار هي مصدر التعبير والتواصل، وينبغي أن تنبني على الصحة والوضوح والترتيب الجيد. **والمنهجية (التصميم)** تقوم على: المقدمة والعرض والخاتمة أي ضرورة وجود تصميم يجب التمسك به. إضافة إلى التوظيف الجيد لعلامات الترقيم (النقط والفواصل...) والمقروئية (وضوح الخط)⁵. هذه أهم المرتكزات التقنية للتعبير الكتابي والتي ينبغي أن يمتلكها المتعلم لأن التقويم ينصب عليها.

المكونات الديداكتيكية لكفاية التعبير

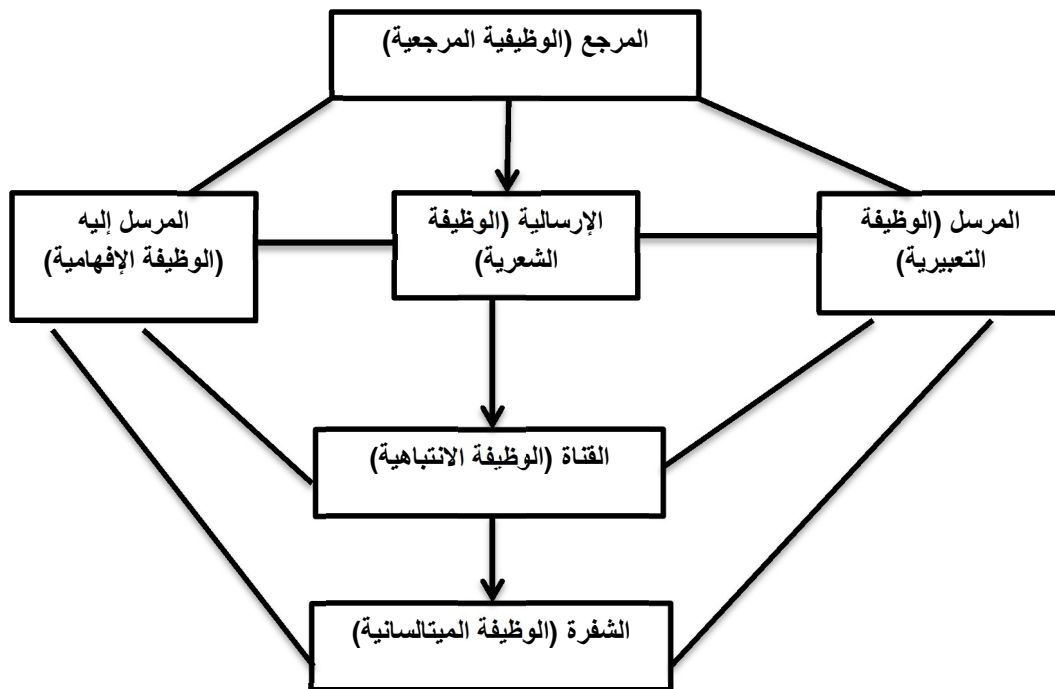
إن العملية الديداكتيكية للتعبير تستدعي تضافر عدة عناصر سيكولوجية وبيداغوجية وتربوية ومنهجية وتقنية وإبستمولوجية بشكل متكامل وهي: المتعلم والمدرس والوسائل المعتمدة؛ لأن العملية التعليمية - التعلمية عبارة عن نسق متفاعل من هاته العناصر تمثل بهذا الشكل⁶:





ولهذا النسق مدخلات وعمليات ومخرجات⁷. **فالمدخلات:** وهي كل ما تستقبله العملية التعليمية من محيطها المباشر فيشكل منطلقاتها، مثل: مكتسبات المتعلمين وتصوراتهم وتمثلاتهم في مكون التعبير والتواصل. **والعمليات:** وهي كل التحولات والتغيرات الناجمة عن تفاعل العناصر فيما بينها، مثل: تفاعل أنشطة الاكتساب والتطبيق والإنتاج والتقويم، وما يترتب عنها من تحولات في مواقف وميولات واتجاهات المتعلمين. **والمخرجات:** أي كل ما ينتج عن هذه العمليات من آثار ونتائج فعلية، مثل ما يحدث لدى المتعلم من تغيرات معرفية ومنهجية وتواصلية من جراء ما تلقاه واستوعبه من معارف وأنجزه من مهارات.

إن فعل التعبير عند المتكلم هو فعل تواصل يفتضي تأطيره ضمن الخطاطة التخاطبية التي تشمل العناصر الممثلة في: المرسل والمرسل إليه والرسالة والسياق والمقام والهدف من الخطاب. وكذلك وظيفة كل عنصر، والعلاقات القائمة بين تلك العناصر. حيث إذا حاولنا تعميق السؤال في الفعل الديدانكتيكي، يمكننا الانطلاق من الأسئلة الآتية المكونة له، وهي⁸: من يكتب؟ ولمن يكتب؟ ولماذا يكتب؟ وكيف يكتب؟ ومتى يكتب؟ وما هو موضوع الكتابة؟ إنها أسئلة تبين أن مكون التعبير والتواصل ككل إرسالية لغوية يقتضي بنية تواصلية تتضمن العديد من العناصر والوظائف كما تبرز ذلك خطاطة جاكسون الآتية:



وهي خطاطة غير ثابتة إلا أنها تساعد على فهم مكونات العملية التواصلية في التعبير والتواصل.

الكفايات المستهدفة في مكون التعبير والتواصل

إن اعتماد مدخل الكفايات يستجيب لمتطلبات منهاج اللغة العربية، ذلك أن تكوين شخصية قادرة على الاندماج في المحيط والتفاعل مع مكوناته لا يتحقق إلا بتوجيه المتعلم وجعله قادرا على توظيف مهاراته ومعارفه في مواقف مختلفة. لذلك يسعى مكون التعبير والتواصل في سياق مقارنة شمولية قائمة على التدرج والتكامل بين مختلف مكوناته إلى تنمية الكفايات الآتية⁹:



القدرات والمهارات	الكفايات المستهدفة
يعتمد تصميمها ملائمة الموضوع. ويراعي التسلسل المنطقي ويقسم الموضوع إلى فقرات، ويتجنب الحشو والتكرار.	الكفاية المنهجية: منهجية التفكير ومنهجية تنظيم العمل، وتدبيره بشكل جيد ومنهجية التنظيم
يتجنب الأخطاء النحوية والصرفية والمعجمية والإملائية. ويتحرى صحة الربط بين الأفكار وينوع أساليب تعبيره ويحسن استعمال علامات الترقيم ويحرص على وضوح الخط.	الكفاية التواصلية: التمكن من استعمال قواعد اللغة العربية، والتمكن من مختلف أنماط التواصل. والقدرة على إنتاج خطاب مثل: حوار أو نص، والقدرة على التعبير عن موقف أو وجهة نظر
يقدم محتويات واضحة. و يحرص على صحة المعلومات و يحسن استثمار الرصيد المعرفي	الكفاية الثقافية: - استثمار الرصيد الثقافي للمتعلم

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الكفايات تتداخل فيما بينها نظرا لوحدة شخصية المتعلم وكليتها، ولتقاطع مكونات منهاج اللغة العربية وترابطها. خصوصا عندما نجد أن المكونات الديداكتيكية لمكون التعبير والتواصل تمزج بين البعد المنهجي والمهاري والمعرفي والأسلوبي والتقني والتنظيمي وفق علاقة تفاعلية بين المتعلم وما يعبر عنه بشكل متدرج.

منهجية مكون التعبير والتواصل:

لإكساب المتعلم مختلف القدرات والمهارات المستهدفة بمكون التعبير والتواصل فإن منهجية تدريسه تقوم على مجموعة من الأنشطة الديداكتيكية هي كما يلي¹⁰: **أنشطة الاكتساب**: وهي أنشطة موجهة للتعلم الذاتي ينجزها المتعلمون فرادى وجماعات في ضوء توجيهات المدرس، إذ يرشداهم إلى كيفية استثمارها حسب ما تقتضيه كل وحدة دراسية في المقرر. **وأنشطة التطبيق**: تخصص للتعلم الصفية مما أنجزه المتعلمون من أنشطة الاكتساب، ويتكفل المدرس بإعداد هذه الأنشطة اعتمادا على الخطوات الآتية: تشخيص أنشطة الاكتساب، حيث يقوم في بداية الحصّة بتقويم إنجاز المتعلم الذاتي للوقوف على ما اكتسبه من معطيات منهجية. وإنجاز نشاط التطبيق: يقوم فيه المدرس بتتبع خطوات منهجية لإنجاز الأنشطة المقترحة لتحقيق المهارة المدروسة انطلاقا من موضوع إنشائي أو نص مساعد، مع الحرص على توجيه المتعلمين إلى عناصر المنهجية وأساليب التحكم في المهارة المستهدفة، وتناول كل عنصر من عناصرها بالتحليل والمناقشة، ودعم أدائهم بالاستشهادات والأدلة. **وأنشطة الإنتاج**: هي نتاج لأنشطة الاكتساب والتطبيق، يطالب المتعلمون فيها بإنجاز المهارة المدروسة انطلاقا من موضوع أو نص بحسب التقنيات والأساليب المكتسبة بما يضمن في النهاية إنجازا ذاتيا للمتعلم يعزز مكتسباته في هذا المكون. **وأنشطة التقويم والدعم**: وهي تمكن من الوقوف على ثغرات التعلم وتدير قيمة الجهد المبذول وتصحيح مسار التعلم نحو التحكم في المهارات المقررة، وترسيخ المكتسبات، وقد اقترحنا الاستعانة بشبكة لتفريغ نتائج القياس بهدف المعرفة الدقيقة لمواضع الخلل قصد معالجتها.

تقويم الكفايات في مكون التعبير والتواصل

يطرح تقويم الكفايات أسئلة متعددة، نظرا لطبيعتها التركيبية مما يقتضي معه توجيه صيغ التقويم لاختيار القدرات والمهارات المشتقة من الكفاية، والتي تعتبر مكونا أساسيا في بنائها. لذلك يستحسن أن يستحضر المدرس عند تقويمه للكفايات الإجراءات الآتية¹¹: تهيين المتعلم من خلال التقويم التكويني للتدريب على الأداءات المركبة. والتركيز على اختبار مدى قدرة المتعلم على استخدام خبراته



المندمجة لإنجاز مهام محددة. وتحديد بعض المعايير لتحخيص تحقق الكفاية ودرجة الإتقان. وتوجيه التصحيح تبعاً لمعايير محددة، واقتراح أنشطة الدعم الفردية والجماعية. ويمكن تحديد تقويم الكفايات في وظيفتين اثنتين: وظيفة الجرد الإجمالي بهدف اختيار الأجود. ووظيفة تكوينية بهدف تطوير أداء الكفايات وتحسينها لدى الفرد.

بناءً على ما سبق هناك عشرة شروط لجعل تقويم الكفايات يحمل مردودية تحفيزية¹²:

التحديد الواضح للمواصفات والمعايير المرجعية للتقويم. وإشراك المتعلمين في تحديد مرجعية التقويم. والتركيز على انتظارات المتعلمين. وتوضيح المؤشرات الدقيقة للتقويم مع المتعلمين. والإقرار بتعدد وجهات النظر. وتوضيح قواعد التقويم: إن الهدف من تقويم الكفايات هدف تكويني بالدرجة الأولى وليس إصدار أحكام القيمة، ولذلك يكون المتعلم على بينة من قواعد التقويم. والثقة في المقوم. وتكييف أدوات ووسائل التقويم مع متطلبات ما نريده من المتعلم. وجعل المتعلمين فاعلين بشكل واسع في عملية التقويم. واعتبار تقويم الكفايات من مكونات مسار تقويمي عام.

وتمثل شبكات التقويم أدوات إجرائية لتقويم مختلف السلوكات التي وضعت من أجلها، وما يميزها هو سهولة توظيفها وبساطة تعميم معطياتها ونتائجها. ويسعى هذا النمط من التقويم إلى تقويم مختلف المواقف والمهارات والقدرات العامة، ولا تتم هذه العملية بشكل اعتباطي، بل تتأسس على ضبط دقيق للكفايات المنشودة وتحديد معالمها وحدودها، بحيث يكون التقويم موضعياً ودقيقاً، ومجسداً لمستوى الإتقان، والتحكم المرغوب فيهما، وفي نفس الوقت مندمجاً داخل البنية الكلية للسيرورة التعليمية-التعلمية. ويخضع تقويم مكون التعبير والتواصل لمجموعة من المعايير، وهي ذات مزايا أهمها¹³: منح نقطة أكثر موضوعية للمتعلم. وتضمن العناصر الإيجابية في إنجازات المتعلمين. و تشخيص تعثرات المتعلمين بشكل دقيق.

ونظراً لأهمية المعايير في عملية التقويم ينبغي الاعتماد على عدد محدود منها وهي أنواع، أهمها: معايير الحد الأدنى: وهي معايير إرشادية نقرر من خلالها أن المتعلم أهل للنجاح أو للإخفاق، ويحول عدم التحكم فيها دون مواصلة التعلم. ومعايير التميز: وهي معايير غير ضرورية للتصريح بنجاح المتعلم، إلا أنها تمكن من الكشف على مستوى أداء كل متعلم، ومن ثمة ترتيبهم بشكل تفاضلي.

مثال المعايير المعتمدة لتقويم الإنجاز في مكون التعبير والتواصل.

الرقم الترتيبي	معايير الحد الأدنى
1	-تصميم الموضوع (مقدمة -عرض -خاتمة)
2	-الالتزام بعناصر الموضوع الأساسية
3	- تسلسل الأفكار
4	- سلامة اللغة.
5	المقروئية وعلامات التقييم.

ويمكن أن نضيف إليها معايير التميز¹⁴

الرقم الترتيبي	معايير الميز
----------------	--------------



1	-إدراج استشهادات
2	تنظيم الورقة

ويستند تدبير هذين النوعين من المعايير على قاعدة $\frac{3}{4}$ التي تتأسس على مبدأ تخصيص نسبة $\frac{1}{4}$ على الأكثر من مواضيع التقويم أو سلم التنقيط لمعايير التميز، ونسبة $\frac{3}{4}$ لمعايير الحد الأدنى، مما يكتف من حظوظ المتعلمين في النجاح. وتحتاج صياغة المعايير إلى التمييز بين المعيار والمؤشر الدال لأن المعيار له خصائص عامة ومجردة، ولا يمكن أن يتناول إلا من خلال عدد من المؤشرات. لذا صياغة المؤشرات أمراً ضرورياً في عمل كل مرحلة من مراحل اكتساب الكفاية¹⁵. ويمكن أجراء معيار (تنظيم الورقة) من خلال المؤشرات الآتية:

الرقم الترتيبي	المعيار	المؤشرات
1	(تنظيم الورقة)	وضوح الخط
2		ترك هامش للتصحيح
3		ترك فراغ عند بداية كل فقرة

وللتقويم عدة وظائف ينبغي استحضارها عند تصحيح أوراق المتعلم وأهمها¹⁶: المراجعة والتشخيص و التنبؤ والضبط والتصحيح و التندعيم. فالتقويم ليس مجرد حكم على المتعلم بالفشل أو بالنجاح، بل هو مكون من مكونات عملية التعليم يستخدم للمراقبة والتنبؤ والضبط. إنه بمثابة مقياس نقيس به درجة تحقق ما كنا نتوخاه، وكشف العوامل التي كانت سببا في عدم تحققها، ثم التدخل بعد ذلك لترشيد العمل نحو نتائج أفضل.

وقد اعتمد علي أيت أوشان على هذه المعايير لتقويم مكون التعبير والتواصل نظرا لاختلاف المدرسين الشديد في نتائج التصحيح، وهو اختلاف مرده بحسبه إلى¹⁷: خصوصيات الكتابة الانشائية في تنوعها وتفرداها. وغلبة الانطباعات الذاتية في التقويم، وعدم وضوح معايير التصحيح. وتباين المدرسين في عملية التصحيح، وانقسامهم بين متشدد ومتساهل. إن هذه المعايير تمكن من تجاوز بعض هذه الصعوبات وتساعد على بناء أدوات تسهل إجراءات الدعم ووسائل تنفيذه.

بطاقة تقنية واصفة لمكون التعبير والتواصل¹⁸

الموضوع	المهارة المستهدفة: تحديد نوع المهارة
الكفايات المستهدفة	جرد الكفايات المستهدفة: الكفاية المنهجية والكفاية التواصلية والكفاية الثقافية
الأنشطة المنجزة	أنشطة الاكتساب وأنشطة التطبيق وأنشطة الإنتاج وأنشطة التقويم والدعم.



منهجية العمل	تشخيص المكتسبات والتدرج في اكتساب المهارة. و تركيب النتائج والاستثمار والتقويم بحسب نوع المهارة والدعم
الوسائل المعتمدة	منهاج اللغة العربية والبطاقة الواصفة لمكون التعبير والتواصل.

وبعد الانتهاء من تقديم تصور بيداغوجي وديداكتيكي ومنهجي حول مكون التعبير والتواصل في بعده الشمولي والكلي عند علي أيت أوشان ننتقل إلى الحديث عن بعض المهارات من ذلك المكون.

1- مهارة التصميم المنهجي للموضوع¹⁹

أنشطة الاكتساب: عرف أيت أوشان التصميم المنهجي للموضوع بكونه عبارة عن خطاطة تشمل عناصر الموضوع المراد معالجته، وهو خطة ضرورية لا بد من إنجازها قبل كتابة الموضوع، والتصميم يقود للتفكير كما يقول أحد الباحثين. وهي خطاطة مكتوبة قابلة للتبليغ، تقرأ كما هي بحيث لا نجد فيها إلا الإشارات النمطية العملية،²⁰ أما بالنسبة العناصر الأساسية لتصميم موضوع إنشائي فقد كما يلي.²¹

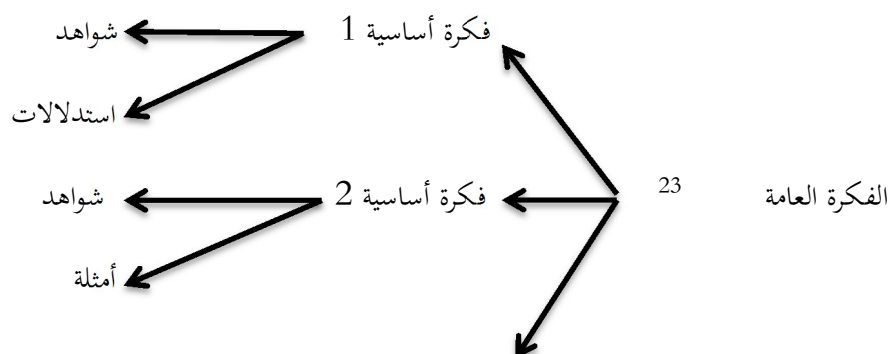
1- نقطة الانطلاق: المقدمة. تتم استنادا إلى الخطوات التالية: عرض أهمية الموضوع وتحديد مجاله: ينطبق هذا على المواضيع العامة، أما المواضيع ذات الطابع الابتداعي كإنتاج قصة أو سيرة ذاتية مثلا فلها خصوصياتها. ووضع تصور عام للموضوع يتضمن: الفكرة العامة. والأفكار الأساسية. وكذلك عرض وجهة النظر المتداولة.

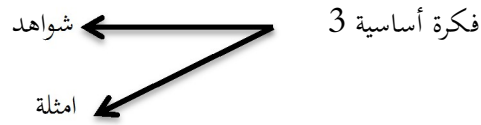
2- تحديد عناصر الموضوع: العرض أو المحتوى.

أ- التوسع في عرض الفكرة العامة للموضوع. باختيار عنوان للموضوع إذا طلب ذلك. و يتم حصر الفكرة العامة للموضوع حسب المجال.

ب- عرض أمثلة وشواهد داعمة: إما بشكل منفصل مع مراعاة التوثيق. أو بذكر الشواهد. أو الانتباه لحقائق. ويتم التركيز على ذلك في التصميم حتى يسهل على المتعلم كتابة وتحرير موضوعه بشكل سليم.²²

ج- استحضار المطلوب في نص الموضوع. بالتوسع في المطلوب وربطه بالمجال. ومراعاة المخاطب ووضعية التلقي (المصحح مثلا بالنسبة لبعض المواد مع تغليب جانب الإقناع استنادا إلى المادة نفسها)... فلكل مجال حقله الدلالي الخاص والبارز في نص الموضوع. وتقسيم الفكرة العامة والأفكار الأساسية إلى وحدات جزئية. مع صياغة كل فكرة عامة داخل فقرة خاصة بها. فالأفكار الأساسية تطور الفكرة العامة وتوضحها.





3- تحديد النهاية: الخاتمة.

أ- تلخيص أهم نقط العرض الواردة في التحليل. حيث يمكن الاعتماد على تقنية أخذ رؤوس الأقلام. والاستناد إلى التلخيص وإلى خطاطات منظمة.

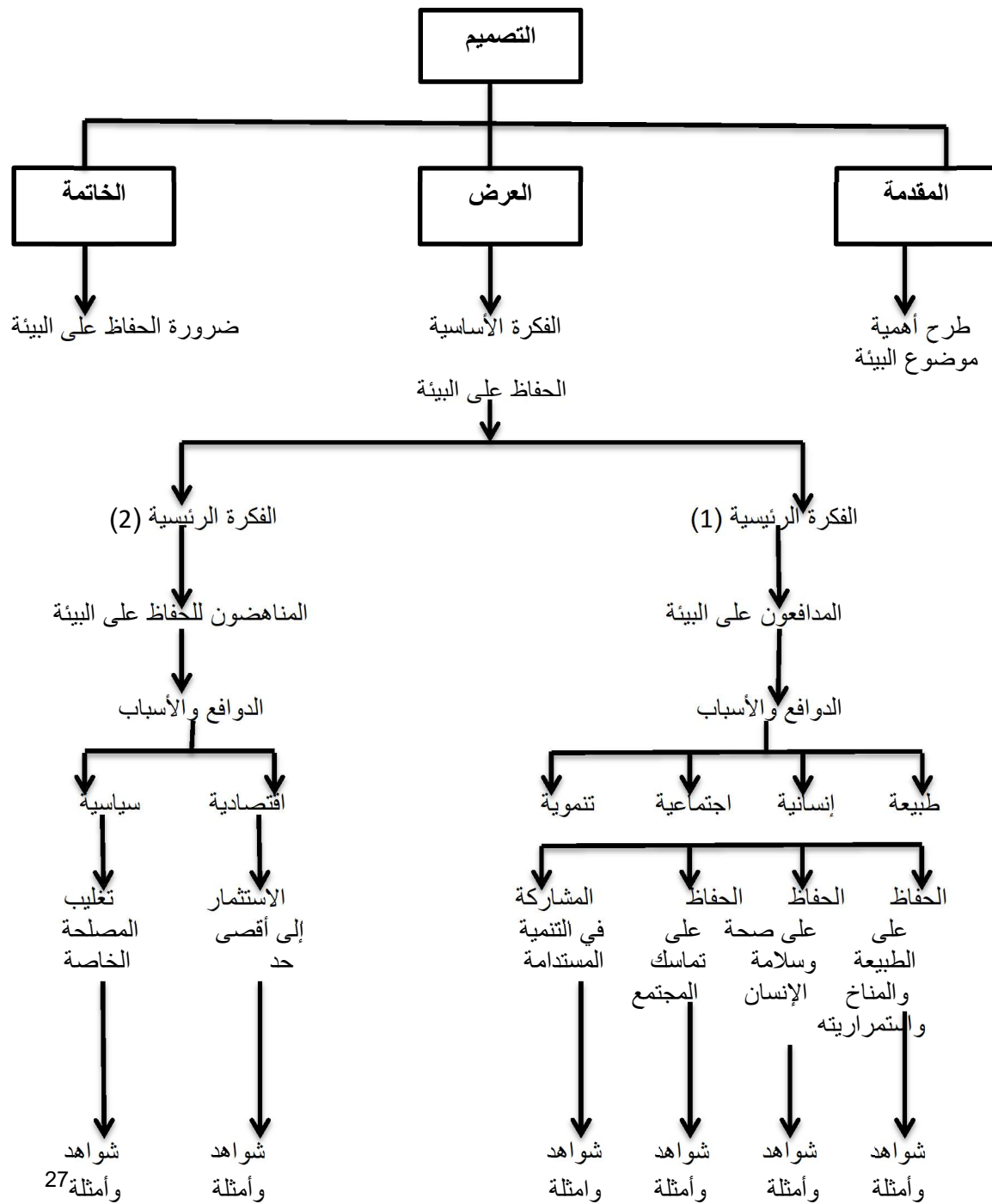
ب- خلاصة مركزة تنطلق من المقدمة وتلخص العرض.

ج- إبداء الرأي الشخصي. وذلك بإبداء الموقف بوضوح أو إعطاء حكم إذا طلب ذلك. والحكم يجب أن يكون موضوعيا استنادا إلى الشواهد والأدلة الواردة في العرض²⁴.

د- قد يترك الموضوع مفتوحا يحمل أجوبة ضمنية إذا كانت طبيعة الموضوع تسمح بذلك بالنسبة للمواضيع ذات الطابع الفني.

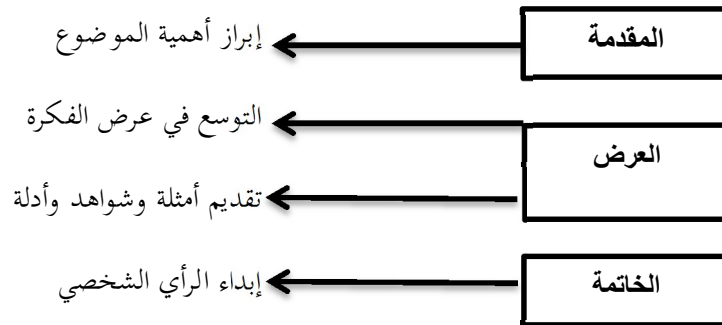
ومن الأسس العامة التي يجب مراعاتها أثناء الإنجاز يذكر أيت أوشان ما يلي²⁵: ترقيم سطور النص بشكل متواصل. وقراءته عدة مرات. والتركيز على الشكل لكشف العلاقات القائمة بين الفكرة الأساسية والأفكار الثانوية. واستخراج عنوان لكل فقرة من النص، ثم عنوانا للنص. وهناك أنواع عديدة من العلاقات بين أفكار النص أهمها: التسلسل الزمني، الإضافة، الحذف، التعليل، الجدل، المقارنة، الوصف الحسي ورسم الشخصيات. مهما تكن أنواع العلاقات فإنها ترجع غالبا لنوعين: التطابق والتعارض.

أنشطة التطبيق: النموذج²⁶: أصبح الحفاظ على البيئة موضوع نقاش بين جهات عديدة. **المطلوب**: اقترح تصميمًا للموضوع (مقدمة - عرض - خاتمة) يساعدك على تحليله ومعالجته. حيث عالج الدكتور أيت أوشان ذلك كما يلي:





والملاحظ أن هذا التصميم يتضمن العناصر الآتية²⁸:



أنشطة الإنتاج: ضع تصميمًا للموضوع الآتي: * المواطن الصالح هو من يقوم بعمله على الوجه الأكمل. حيث يمكن الاستئناس بشبكة التقويم الآتية²⁹

الرقم الترتيبي	البند	سلم التنقيط
1	- الالتزام بعناصر الموضوع الأساسية	
2	- وضع تصميم ملائم (مقدمة - عرض - خاتمة)	
3	- وضوح الأفكار وتسلسلها	
4	- سلامة اللغة	
5	المقروئية وعلامات الترقيم	
	المجموع	

* مع أنشطة داعمة يتم الاستعانة في إنجازها بتفريغ نتائج شبكة تقويم القدرات والمهارات (انظر ملحق الدراسة).

2- مهارة إنتاج نص سردي

أنشطة الاكتساب³⁰: يعد السرد من الأنشطة اللغوية والتواصلية التي يمارسها كل شخص وتمكنه من سرد مجموعة من الوقائع والأحداث أو استرجاعها سواء كانت واقعية أو متخيلة. ومن أجل إنتاج نص سردي لابد من معرفة العناصر التي يتم الاعتماد عليها في بنائه؛ لأن الأحداث وحدها لا تكتسي أهمية، وفيما يلي حصر لمكونات النص السردي حسب ما أورده أيت أوشان.



1- الأحداث: وتكون متسلسلة وتخضع لتنظيم منطقي يرسم سيرورتها وتطورها، وتشكل من الخطاطة الآتية³¹:

وضعية البداية	سيرورة الحدث			وضعية النهاية
	حدث التوازن	حدث التعقد	حدث التوثر	
- أول مرحلة في النص السردى، وفيها يتم تقديم الشخصية الرئيسية في النص، كما يحدد فيها الزمان والمكان، وهي التي تمهد لنمو الأحداث. وتتميز بالهدوء والاستقرار	حدث يمكن الشخصية من تجاوز الصعوبات	حدث تواجه فيه الشخصية صعوبات وتعمل على تجاوزها	حدث يكسر الاستقرار، ويخلق التوثر.	- وهي المرحلة التي تنتهي إليها القصة بعد أن تزول الأخطار وتحل العقدة. وهناك وضعيات نهائية متنوعة منها. + المفتوحة: التي لا تؤدي إلى أي حل. + المغلقة: التي تقضى إلى نتيجة محددة هي الحل النهائي.
1	4	3	2	5

2- الشخصيات: وهي عنصر أساسي في السرد، وتقسم من خلال دورها إلى: شخصيات رئيسية. وشخصيات ثانوية. وشخصيات غائبة.



3- الزمان والمكان: الزمان النصي (التخيلي) ويظهر من خلال بعض التعابير: في الماضي - قبل أسبوع - في اليوم الموالي... أو بعض الصيغ الفعلية: كالماضي والحاضر والمستقبل³². والمكان: يمكن تقسيمه إلى مكان مفتوح (الشاطئ أو الحديقة أو الشارع)، وآخر مغلق (البيت - القسم...).

4- الروابط المنطقية للحكي:

وضعية البداية	في قديم الزمان - قبل سنوات في يوم من الأيام - كان هناك...
حدث التوثر	فجأة - لكن - وبعد ذلك - إلا أن - ثم - إذ - إذا - بينما ..
حدث التعقد	فساءت الظروف - فسار أمام مشكلة - فتعقدت الأمور ..
حدث التوازن	لكنه لم يسلم - فحاول جاهدا - فظل يسعى...
وضعية النهاية	وفي الأخير - وفي النهاية - لكن الأمور في الأخير...

تبين هذه الروابط أن متواليات الأحداث تخضع لنظامين: التتابع الزمني: وهو تعاقب الأحداث في الزمن، وتفيده الروابط الدالة على التسلسل الزمني الصريحة أو الضمنية³³. والتتابع المنطقي.

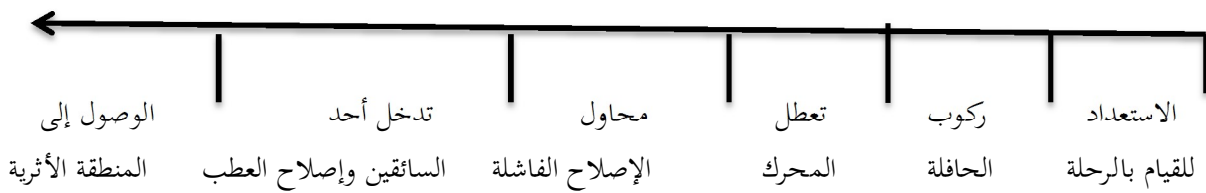
5- الوصف والحوار: يرتبط السرد بالوصف والحوار ارتباطا عضويا، فيستعمل الوصف لتبطين السرد وتقديم ملامح الشخصيات وأفعالها وعلاقة بعضها ببعض. أما الحوار فإنه وسيلة تعبر بها الشخصيات عن إحساسها ومشاعرها ورغباتها بنفسها دون اللجوء إلى تدخل السارد.

أنشطة التطبيق: النموذج: قمت في نهاية الأسبوع رفقة جماعة من أصدقائك برحلة إلى أحد الأماكن الأثرية القريبة من مدينتك، وأثناء الرحلة وقع عطب مفاجئ في محرك الحافلة³⁴. * اسرد ما وقع من أحداث، مبينا كيف انتهت الرحلة. للاشتغال على نص الموضوع ينبغي القيام بالعمليات الآتية كما بين ذلك علي أيت أوشان: قراءة نص الموضوع، وتحديد المعطى والمطلوب. ووضع تصميم وفق الخطاطة السردية التالية:

الوضعية الأولية	سيرورة التحول		الوضعية النهائية
الاستعداد للقيام بالرحلة ركوب الحافلة (المقدمة)	حدث طارئ	تطور الأحداث	الوصول إلى المكان الأثري (الخاتمة)
	تعطل محرك الحافلة	محاولة السائق إصلاح محرك الحافلة وفشله في القيام بهذه العملية	تدخل أحد السائقين وإصلاح العطب



يبين التصميم أن هذا الحدث يتكون من متواليات أو مقاطع من الأحداث تأخذ شكل مراحل متعاقبة: يمكن التمثيل لها كما يلي³⁵:



- كما يمكن الاعتماد على الجدول الآتي للتحكم في كل المكونات السردية للموضوع:

الشخصيات	الزمن	المكان	الوصف والحوار

أنشطة الإنتاج: عشت حدثًا ظل راسخًا في ذهنك منذ مرحلة الطفولة. اسرد وقائعه كما عشتها. حيث يمكن اعتماد شبكة التقويم الآتية كما أشار إلى ذلك علي أيت أوشان:

الرقم الترتيبي	البند	سلم التقييط
1	- الالتزام بالمطلوب (مهارة السرد)	
2	- مراعاة التصميم (الخطاطة السردية)	
3	- الالتزام بعناصر السرد (الأحداث - الشخصيات - الزمان - المكان)	
4	- استعمال الروابط	
5	- سلامة اللغة	
6	- المقروئية وعلامات الترقيم	
	المجموع	



* وأنشطة داعمة لثغرات المتعلمين يتم الاعتماد في بنائها على نتائج تفريغ شبكة تقويم القدرات والمهارات والتي تمكن من المعرفة الدقيقة لمواطن الخلل، وتتيح إمكانية تصنيف المتعلمين، واقتراح الحلول الناجحة.

3- مهارة الحوار

أنشطة الاكتساب: يعرف علي أيت أوشان الحوار بكونه طريقة من طرائق التعبير المختلفة... وهو من أهم الأساليب التي يجب الاتي نه ته مددها في حيا تهنا اليمومية... لكونه وسيلة أساسية للتعاطي والتواصل. وللحوار صيغة تتمثل في تعاقب شخصين أو أكثر على الكلام. وللاكتساب هذه المهارة ينبغي الاسترشاد بما يلي:

* **إعداد عناصر الحوار:** ويكون ذلك بتحديد موضوع الحوار: حيث يمكن للحوار أن يتناول مواضيع مختلفة ومتعددة خصوصا التي تختلف حولها الآراء. وتحديد مناسبة الحوار إذا كان ذلك ممكنا. وتحديد المتحاورين: إذ بالإمكان أن تطلق على كل متحاور اسما خاصا به، أو أن تشير إليه بعلامة أو برقم. ويستحسن الإشارة إلى العلاقة القائمة بين لهما لهذا العنصر من أثر في تحديد الوضعية التي يدور حولها الحوار³⁶.

* **إعداد التصميم:** بعد إتمام عناصر الحوار ينبغي وضع تصميم ينظم هذه العناصر ويرتّبها (مقدمة - عرض - خاتمة). المقدمة مناسبة للحوار: - كيف اجتمع المتحاوران؟ وكيف استهلا حوارهما؟ والعرض عرض كلام المتحاورين بالتعاقب. أما الخاتمة (النهائية) فيبقى ناقصا أو مبتورا).

* **لغة الحوار وأسلوبه:** يتم بتوظيف الجمل الاستجوابية (سؤال / جواب) وتوسط ينف الجمل الناقصة الصلة التي تنتج عن مقاطعة الكلام³⁷. وتوظيف الكلمات والعبارات التي يصاحب فيها القول العمل كالاستفهام والأمر والنهي... وكذلك توظيف الحجب والبراهين.

وإذا أخذنا الأساليب كنه تهال فيمكن الاستعانة بما يلي: الاستفهام: من؟ لماذا؟ كيف؟ متى؟ أين؟ والنداء: يا... والأمر: تعال خذ - توقف - انظر... والنهي: لا تفعل كذا... (لا + فعل مضارع). والنفي والاعتراض: ليس صحيحا - لا أتفق معك - على العكس... والتعجب: ما أجمله! مدهش! هذا أمر عجيب! مع إضفاء لمسات واقعية على كلام الشخصية حتى يغدو قريبا. يتحدث به الناس عادة (كالتردد، والاستدراك...).

ويمكن إجمال الإجراءات المتعلقة بإنتاج نص حوار في فيما يلي³⁸: إعداد عناصر الحوار: وتحديد الموضوع. وتحديد المناسبة. وتحديد المعلومات المتعلقة بأطراف الحوار مع إعداد الة صمه يم للترتيب العناصر السابقة وتنظيمها. والاعتماد على اللغة والأسلوب (الحواري).

أنشطة التطبيق: * نظمت مؤسستك ندوة في موضوع استعمال الطاقة النووية، وقد اختلف المتدخلون بين مؤيد ومعارض لاستخدامها. اكتب حواراً بين شخصين، أحدهما يدافع عن استعمال الطاقة النووية، والآخر يعارض هذا الأمر. فالمطلوب ما يلي: تذكير المتعلمين بحصيلة مهارة الحوار (انظر أنشطة الاكتساب) وتحديد بعض الخطوات الإجرائية، منها: قراءة نص الموضوع جيدا³⁹. وتحديد المطلوب. ووضع خطة العمل، وتتكون من: تحديد موضوع الحوار. ووضع التصميم، ويتضمن ما يلي⁴⁰:



أ- المقدمة: وينبغي أن تكون مناسبة للموضوع



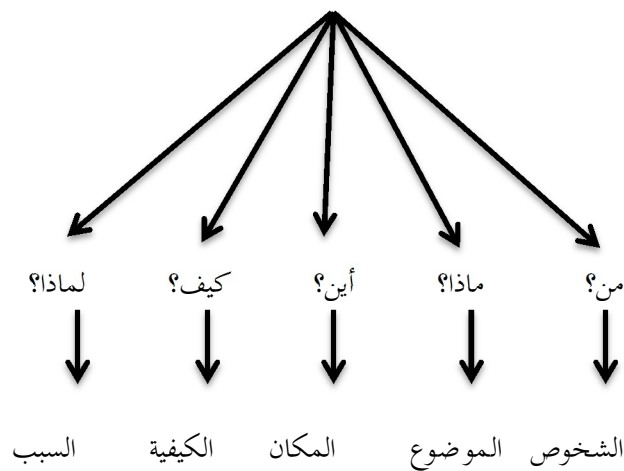
ب- العرض: (نص الموضوع) : الفكرة المركزية



استعمال الطاقة النووية



تفكيك الفكرة المركزية إلى أفكار أساسية أو فرعية من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:



وهي التي تعطي إمكانية توسيع الموضوع.

استعمال الطاقة النووية



لماذا استعمال الطاقة النووية؟	كيف يمكن استعمال الطاقة النووية؟	ما هي بعض إيجابياتها؟ وكيف يمكن استثمارها؟	وما هي بعض سلبياتها؟ وكيف يمكن تجنبها؟
-------------------------------	----------------------------------	--	--

ج-الخاتمة: إبداء الرأي الشخصي في الموضوع.

أنشطة الإنتاج والتقويم: * اختلفت أنت وصديقك بخصوص أهمية الأنترنت في حياتنا اليومية. اكتب حوارا لا يتعدى خمسة عشر سطرا في الموضوع. مستثمرا ما اكتسبته في مهارة كتابة حوار⁴¹.



مع اعتماد شبكة التقويم الآتية:

الرقم الترتيبي	البند	سلم التنقيط
1	- الالتزام بالمطلوب (عناصر الحوار)	
2	- مراعاة التصميم (مقدمة-عرض-خاتمة)	
3	- توظيف أسلوب الحوار	
4	- سلامة اللغة	
5	- تسلسل الأفكار	
6	- المقروئية وعلامات الترقيم	
	المجموع	

ولإغناء مهارة الحوار يمكن اعتماد التقنيات الآتية: محاكاة الأدوار والارتجال المسرحي⁴².

4-مهارة الرسالة

أنشطة الاكتساب: الرسالة عبارة عن نص مكتوب يربط بين مرسل (كاتب الرسالة)، ومرسل إليه (مستقبل الرسالة) وكتابة رسالة ينبغي اتباع الخطوات الآتية⁴³:

1- الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله.

2- الرباط في (تحديد المكان والزمان).

3- من محمد (المرسل).

4- إلى صديقي العزيز حسن (المرسل إليه).

5- تحية طيبة (عبارة التحية).

6- أما بعد: (ظرف الزمان الذي يهيء لموضوع المراسلة).

7- نص الرسالة

8- وفي الختام تقبل مني فائق التحيات (عبارة الختم).

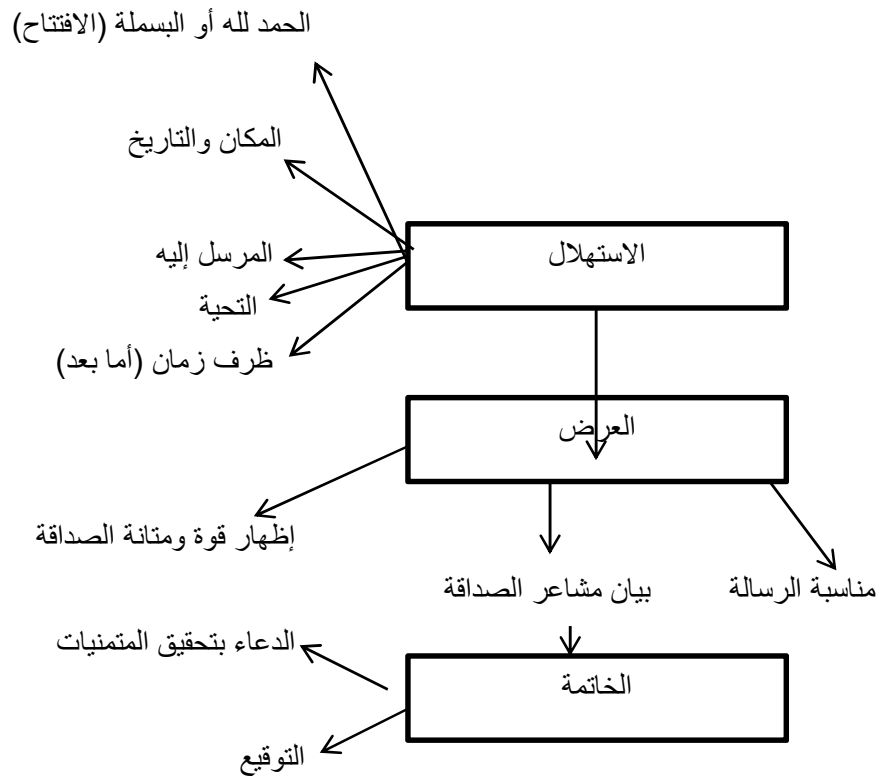
9- صديقك المخلص (توقيع المرسل)محمد.

يتبين أن الرسالة -حسب علي أيت أوشان- تتكون من ثلاثة عناصر، وهي: الاستهلال - العرض - الخاتمة. وهي في مجملها سواء على مستوى الشكل أو المضمون. فتمتاز عن باقي الأشكال التعبيرية الأخرى. كما تتطلب الرسالة: الكتابة بخط واضح ومقروء.

أنشطة التطبيق: اكتب رسالة إلى أحد أصدقائك تهنئه فيها بمناسبة حلول السنة الهجرية. مسترشدا بالتوجيهات الآتية: اعتمد الخطوات المبينة في الجدول⁴⁵:

-توخي الدقة والوضوح، والكتابة بخط مقروء. واحترام علامات الترقيم. وترك هامش واسع. الرجوع إلى السب. ط. (ت. ذ. ط. ي. م. الرسالة).

بعد قراءتك لـ النص الـمـو ضـو ع بشكل جيد، واستحضار ما أنجز في أنشطة الاكتساب يتطلب الأمر منك القيام بالإجراءات الآتية: فهم المعطى بشكل جيد. وتحديد المطلوب. ووضع تصميم منهجي للرسالة⁴⁶





نموذج

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على خير المرسلين

الرباط، بتاريخ:

المرسل إليه:
عبارة التقديم

صديقي العزيز أحمد
تحية احترام وتقدير،

محتوى الرسالة

وبعد، يشرفني بمناسبة حلول السنة الهجرية أن أبعث لك بهذه الرسالة، وكلّي أمل أن تجدك في أحسن الأحوال، وفي الحقيقة مهما عبرت لك عن مشاعر المودة اتجاهك فإن الكلمات تعجز عن إبلاغ كل ما أحس به نحوك، فقد كنت وما زلت أعز صديق لي عرفته في حياتي.

عبارة الختام

ختاماً، أدعو الله لك بالصحة، وأتمنى من أعماق قلبي أن تحقق في هذه السنة الهجرية المباركة كل متمنياتك.

صديقك المخلص: خالد

التوقيع

ويتضمن هذا النموذج العناصر الآتية:

المرسل	المرسل إليه	عبارة الافتتاح	عبارة التقديم	مكان وزمان الرسالة	عبارة الختام	التوقيع
كاتب الرسالة	أحمد	الحمد لله	تحية احترام وتقدير	الرباط في ...	ختاماً...	

أنشطة الإنتاج: اكتب رسالة في إحدى الوضعيات الآتية: تشهد البيئة في عصرنا الحاضر تدهوراً بسبب سوء استعمال عناصرها مكوناتها. وجه رسالة إلى أحد المسؤولين تبين له خطورة الوضع وتقترح عليه الحلول الممكنة. مع اعتماد شبكة التقويم الآتية⁴⁷:

الرقم الترتيبي	البند	سلم التنقيط
1	- تصميم الرسالة (الاستهلال-العرض-الخاتمة)	
2	- الالتزام بموضوع الرسالة.	
3	- تسلسل الأفكار.	
4	- سلامة اللغة.	
5	- علامات الترقيم.	

مجلة المعرفة *** العدد الرابع والعشرون - فبراير 2025



						- يتجنب الأخطاء المعجمية.
						- يتحرى الربط بين الأفكار.
						- ينوع أساليب تعبيره.
						- يحسن استعمال علامات الترقيم.
						- يحرص على وضوح الخط.
الكفاية الثقافية						- يقدم محتويات واضحة.
						- يحرص على صحة المعلومات.
						- يحسن استثمار الرصيد المعرفي.
						المجموع

شبكة تفريغ نتائج تقييم القدرات والمهارات

الرقم الترتيبي	المكونات	القدرات والمهارات	التلاميذ	ملاحظات
			3 0 . . 1 0	
1	المستوى المنهجي	- يعتمد تصميمًا ملائمًا للموضوع. - يراعي التسلسل المنطقي. - يقسم الموضوع إلى فقرات. - يتجنب الحشو. - يتناول عناصر الموضوع الأساسية.		
2	المستوى اللغوي	- يتجنب الأخطاء اللغوية. - يتجنب الأخطاء الإملائية. - يتجنب الأخطاء الصرفية. - يتجنب الأخطاء المعجمية. - يتحرى الربط بين الجمل.		
3	المستوى المعرفي	- يقدم محتويات واضحة. - يحرص على صحة المعلومات. - يحسن استثمار الرصيد المعرفي.		
		المجموع		



النقطة 1 تعني أن المهارة تحققت. * النقطة 0 تعني أن المهارة لم تتحقق.



شبكة رصد الأخطاء

درجات التحقق															المكون ات	البند الفرعية
1	1	1	1	1	1	9	8	7	6	5	4	3	2	1		
5	4	3	2	1	0											اختلالات ت صرفية
																- سوء اختيار الأسماء والصفات. - سوء استعمال الأدوات أو حذفها. - سوء اختيار واستعمال الضمائر. - أخطاء صرفية أخرى.
																المجموع
																اختلالات ت تعبيرية
																- تداخلات (دارجة، لهجات...) - تعابير ركيكة ومبهمة. - حشو، تكرار، إطناب. - نقص في الرصيد المعجمي. - أخطاء تعبيرية أخرى.
																المجموع
																اختلالات ت تركيبية
																- عدم التحكم في الضوابط النحوية. - خلل بين القرائن اللفظية: (رتبة، مطابقة، ربط...) - خلل في القرائن المعنوية: (إسناد، نسبة، تبعية...)
																المجموع
																اختلالات ت إملائية
																- جهل بالقواعد الإملائية. - ضعف / خلط بصري. - ضعف / خلط سمعي. - ضعف في الترميز. - أخطاء إملائية أخرى.
																المجموع

علامات الترقيم

عدد	رسم	اسم العلامة	توضيح
1	.	النقطة - الوقفة	توضع في آخر الجملة التامة أو نهاية لفقرة.
2	؛	القاطعة - الشولة - المنقوطة - الفاصلة المنقوطة.	توضع بعد جملة انقطعت عما بعدها.



3	،	الشولة- الفصلة- الفاصلة.	توضع بين كلمات متجانسة، أو عبارات مترابطة.
4		نقطتنا التفسير- التوضيح- الحكاية	توضع قبل عبارة هي شرح لما سبقها.
5	«	المزدوحتان- الاقتباس- التنصيص	توضع للإحاطة بكلام مقتبس من شخص غير محدثك، وكثيرا ما تسبقها علامة التفسير.
6	؟	الاستفهام	توضع في آخر الجملة الاستفهامية.
7	!	التعجب- الانفعال	توضع في آخر الجملة معبرة عن عاطفة أو انفعال.
8	()	قوسان	توضعان للإحاطة بكلمة أو عبارة.
9	[]	معقوفتان	تعد زيادة في الإيضاح والتفسير لمعنى كلام سابق، أو الانتباه إلى أهمية ما يوجد بين قوسين أو معقوفتين.
10	--	العارضتان	توضع الأولى قبل الجملة المعترضة والثانية بعدها (-) وتوضع الواحدة منها للدلالة على تغيير المتكلم كما هو الشأن في القصة والمسرحية، أو لبيان السؤال والجواب.
11	...	الحذف	توضع في آخر جملة حذف منها شيء لسبب ما.
12	=	التتابعية	شرطتان أو معترضتان متوازيتان توضعان في آخر الحاشية من الصفحة التي لم يتم فيها الشرح، كما توضع مثلها في الحاشية الموالية والموجودة في الصفحة التالية إشارة إلى أن تتمة ما ذكر يوجد في الصفحة الموالية.



خاتمة

إن مكون التعبير والتواصل يقتضي استثمار المستوى المعجمي، والصرفي، والدلالي والبلاغي، والإملائي للغة وفق منهجية ديدكتيكية تشمل: أنشطة الاكتساب والتطبيق والإنتاج والتقويم والدعم وفق علاقة تفاعلية بين المتعلم والمهارات المطلوبة كالسرد ووضع التصميم والحوار والرسالة. مما يتطلب استحضار البعد المنهجي، واللغوي، والمعرفي والتنظيمي، والأسلوبي عند بناء أي نوع من أنواع الخطاب. فالتعبير والتواصل هو مهارة تتطلب معلومات خاصة وتصميما منهجيا وأسلوبا جيدا وتوظيفاً محكماً للغة بشكل يتناسب مع طريقة بناء الخطاب الذي تنتمي إليه المهارة، وشكل ذلك الخطاب ومضمونه مع مراعاة التسلسل المنطقي للأفكار وعناصر الاتساق والانسجام بتوظيف أدوات الربط المناسبة لكل نوع من أنواع الخطاب، فروابط النص الحكائي تختلف عن روابط النص الحجاجي الذي تختلف فيه الروابط بين ما هو إخباري أو تفسيري أو إقناعي. حيث يمكن تقويم ذلك بوضع معايير الحد الأدنى والتميز عبر أجرأة ذلك إلى مؤشرات قابلة للملاحظة والقياس.

الهوامش:

- 1- علي أيت أوشان، ديدكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رقرق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010. ص: 11.
- 2- نفسه. ص: 11-12.
- 3- نفسه. ص: 12.
- 4- نفسه. ص: 13.
- 5- نفسه. ص: 13.
- 6- علي أيت أوشان، ديدكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رقرق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010. ص: 15.
- 7- نفسه. ص: 15.
- 8- نفسه. ص: 16.
- 9- علي أيت أوشان، ديدكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رقرق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010. ص: 19.
- 10- علي أيت أوشان، ديدكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رقرق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010. ص: 20-21.
- 11- نفسه. ص: 23.
- 12- علي أيت أوشان، ديدكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رقرق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010. ص: 24.
- 13- نفسه. ص: 25.



- 14- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رفاق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010.
ص: 27
- 15- نفسه، ص: 27
- 16- نفسه، ص: 28
- 17- نفسه، ص: 28
- 18- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رفاق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010.
ص: 29
- 19- نفسه، ص: 31
- 20- نفسه، ص: 32
- 21- نفسه، ص: 29
- 22- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رفاق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010.
ص: 33
- 23- نفسه، ص: 34
- 24- نفسه، ص: 34
- 25- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رفاق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010.
ص: 35
- 26- نفسه، ص: 39
- 27- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رفاق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010.
ص: 40
- 28- نفسه، ص: 41
- 29- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رفاق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010.
ص: 42
- 30- نفسه، ص: 43
- 31- نفسه، ص: 44
- 32- نفسه، ص: 45
- 33- نفسه، ص: 46
- 34- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رفاق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010.
ص: 53
- 35- نفسه، ص: 54
- 36- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رفاق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010.
ص: 61
- 37- نفسه، ص: 62
- 38- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رفاق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010.
ص: 63
- 39- نفسه، ص: 64
- 40- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رفاق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010.
ص: 65
- 41- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رفاق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010.
ص: 66



- 42- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رراق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010. ص: 70
- 43- نفسه. ص: 73
- 44- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رراق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010. ص: 74
- 45- نفسه. ص: 74-75.
- 46- نفسه. ص: 76
- 47- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رراق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010. ص: 78
- 48- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رراق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010. ص: 79
- 49- علي أيت أوشان، ديداكتيك التعبير والتواصل: التقنيات والمجالات، دراسات بيداغوجية رقم 1، دار أبي رراق للطباعة والنشر، حسان، الرباط، 2010. صص: 81-84